جونسون اجتمع بانونو وبابندريو لتنفيذ مخطط احتلال قبرص

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

٢٣ حزيران ١٩٦٤
١٣ صفر ١٣٨٤
13 תמוז 5724
23.6.1964
No. 12 Vol. XXI
العدد ١٢ السنة ال ٢١

אל-אתיחאד الثمن ٢٠ اغورا המחיר 20 אגורות Al-Ittihad

«نيويورك تايمس» تكتب :

سياسة امريكا في جنوب شرقي اسيا تمارين في سياسة حافة الهاوية

نيويورك — حذرت صحيفة نيويورك تايمس من خطر الحرب الذي يخيم فوق جنوب شرقي اسيا ودعت الرئيس الامريكي جونسون الى توضيح سياسته امام الشعب ..

واضافت : «لقد دفع تدهور الوضع (هزائم الامريكيين — المحرر) في جنوب شرقي اسيا حكومة جونسون الى اجراء تمرينات بسياسة حافة الهاوية التي من الممكن ان تنتهي بحرب بين الولايات المتحدة والصين»

وقالت : هناك ضرورة شديدة تستدعي الرئيس جونسون ان يفسر للشعب الامريكي سياسة الولايات المتحدة بالضبط ، اخطارها الكامنة ونتائجها المتوقعة ، والاسباب التي تدعوه الى اتخاذ هذه المحاذير واذا كانت الحرب مع الصين هي التي قصدها الرئيس حين قال في سان فرانسيسكو «علينا ان نبدأ بالهجوم سعيا وراء السلام» فعليه ان يبلغ الكونغرس والشعب بالحقائق الواضحة .. فاخطار صراع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

اشكول : الحل الانساني : اسكان اللاجئين في الاقطار العربية

تصريحات رئيس الوزراء تناولت وعد امريكا «بحماية اسرائيل» ! وزيارة خروشوف .. والعلاقات العربية الاسرائيلية

ادلى رئيس الحكومة ليفي اشكول بتصريح صحفي لمكاتب جريدة هارتس لخص فيه زيارته الاخيرة الى الولايات المتحدة فقال :

اعتقد ان زيارة الولايات المتحدة والمقابلات مع الرئيس جونسون ستكون حاسمة في وضع اسرائيل في ناحيتي الامن والسياسة خلال السنوات القادمة . ووصف زيارته القريبة الى فرنسا بانها : تجديد العلاقات الاسرائيلية الفرنسية وتوطيدها وانعاشها .

وسال المراسل اشكول : علام اعتمد في تصريحه في الولايات المتحدة بانه يؤمن بان الولايات المتحدة ستبادر الى مساعدة اسرائيل في حالة وقوع عدوان فقال : «هكذا يدعون — الامريكيون — » ، وان ما يقلق اسرائيل هل تعتمد على هذه الوعود ام لا . ولكن الامريكيين لا يقولون لنا : «لا تعتمدوا على قواتكم» ومن الواضح لهم ان اسرائيل لا تستطيع البقاء امنة مطمئنة اعتمادا على هذه الوعود . ولقد قال الامريكيون ذلك للعرب وانهم لا يخفون وقوفهم مع اسرائيل في حالة عدوان .

وسال المراسل : هل من المتوقع ان تصطدم بالخلافات القائمة بين السياسة الامريكية وبين السياسة الفرنسية ، مثلا فيما يتعلق بسياسة التطوير الذري .

فاجاب : لم يتطرق الشك الي من هذا النوع . اذ ان الدولتين كلتيهما معنيتان برخاء اسرائيل وحمايتها .

ويعتقد رئيس الحكومة — حسب مراسل هارتس — انه الى جانب مطالبة الامريكيين بامور عملية وحازمة — سواء من حيث الاسلوب او الوسائل فمن الواجب ان يعرض قضايا اسرائيل في سنتها السابعة عشرة . وكان يمكن ان نفهم من كل اجوبته ان اسرائيل تبدي موقفا متزنا وان اشكول كان معنيا في التاكيد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كلمة الاتحاد

الانسانية في الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني

اشكول لم «ينفض عن نفسه غبار السفر» ، حتى بدا يستعد لرحلة جديدة ستصل به هذه المرة الى باريس ديغول الذي يرفض التوقيع على اتفاق حظر التجارب النووية الجزئي ..

وهو يصطحب معه لا وزيرة الخارجية ، كما يصنع عادة رؤساء وزراء الدول عند زيارتهم الدول الاجنبية ، بل شمعون بيرس نائب وزير الدفاع ، الذي اصبح فيما على مشروع استخدام الطاقة لازالة ملوحة مياه البحر .. فشمعون بيرس هو الذي يصرح عن المفاعل النووي لازالة ملوحة المياه لا وزير الزراعة او الصناعة .

وحتى لا تغيب الامور على اي انسان ، صرح اشكول في الولايات المتحدة ان حكومته تحتاج الى الطائرات والدبابات الحديثة ، ولكنها لا تطلبها الان من الولايات المتحدة بل من مصادر اخرى ..

ولتتم الصورة ، تحدثت المحافل الباريسية عن اهداف زيارة اشكول في فرنسا ، فقالت ان التعاون العلمي اهم موضوع سيطرحه رئيس الوزراء الاسرائيلي على بساط البحث في مباحثاته مع زعماء تلك البلاد ..

وبايجاز دخلت حكومة اسرائيل في تسابق تسلح جديد لتحافظ على «قوتها الرادعة» كما يحلو القول لزعمائها .

ولماذا كل هذا ؟

يزعم اشكول ان قبضات الجيش تصون السلام .. ولهذا فلا بد من الاهتمام «بقوة اسرائيل الرادعة» ..

ولكن الحقيقة ان السبب الجوهري في هذا الركض الجنوني وراء التسلح مصدره سياسة حكام اسرائيل العدوانية المغامرة ..

ولو كانت سياسة حكام اسرائيل سلمية لما احتاج اشكول الى تكديس السلاح والتفتيش عن احدثه ..

ولا نعرف سياسة سلمية تقوم على اغتصاب حق من حقوق الشعوب التي اكتسبت في عصرنا قوة القانون الدولي الوطيد مثل حق الشعب في تقرير مصيره .. او حقه في وطن ابائه واجداده ..

ولذلك لا يجد حكام اسرائيل من يبارك سياستهم

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

زيارة فرنسا لبحث «التعاون العلمي»

القدس — اطلع اشكول الوزراء على برنامج زيارته في فرنسا التي ستبدا في ٢٨ حزيران وتنتهي في ١٠ تموز القادم ..

واعلنت الصحف ان رئيس الوزراء سيقابل الرئيس ديغول وسيتحدث طويلا مع وزير الخارجية كوب دي مرفيل ..

وظهر طابع هذه الزيارة من حاشية رئيس الوزراء التي لا تضم وزير الخارجية انما تضم نائب وزير الدفاع شمعون بيرس .

كذلك تاكد طابع الزيارة في نبا من باريس جاء فيه : تعتقد المحافل الدبلوماسية ان اهم موضوع سيبحثه اشكول مع المسؤولين الفرنسيين هو «التعاون العلمي المشترك بين اسرائيل وفرنسا» ..

واضافت هذه المحافل وسبب ذلك ان فرنسا بلغت مكانة عليا في ابحاثها العلمية والتعاون المستمر القائم بين القطرين خلال سنوات ..

والواضح ان هذا التعاون العلمي لا يدور حول مكافحة الحشرات الزراعية !!

الحزب الشيوعي يشن معركة لصيانة حقوق العمال من اخطار تزوير جدول الغلاء

تل ابيب — بحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلسته الاخيرة برنامج الحكومة لاخراج بند السكن من جدول الاسعار الاستهلاكية ، وغرضها من ذلك الحيلولة دون دفع علاوة غلاء في شهر تموز ، ولتزيد تزوير الجدول عند تكوينها «سلة قوتهم» التي تشكل قاعدة قياس الغلاء وحساب علاوات الغلاء مما يسيء الى العاملين .

وقرر المكتب السياسي ان يعمل ضد هذا الامر الجديد بكل الوسائل بين الجماهير وفي الهستدروت وفي الكنيست

وعلم ان الكتلة الشيوعية تقدمت بمشروع اقتراح الى الكنيست في الموضوع .

وقدمت كتلة الحزب في نقابة العمال العامة — الهستدروت — باقتراح لجدول اعمال اللجنة التنفيذية مطالبة ببحث قرار الحكومة .

هذا وتكلم خطباء الحزب الشيوعي في الاجتماعات الشعبية في اواخر الاسبوع الماضي داعين الى رص الجهود في معركة واسعة في مقاومة المساس باجور العمال وحقوقهم ، كما عقد العمال في بعض اماكن العمل اجتماعات قرروا فيها مطالبة اللجنة التنفيذية للنقابة العامة ولجنة التنظيم المهني بالاهتمام بالامر حالا .

ويلقى طلب وزير المالية سفير اسوا صدى في محافل العمال ، لانه يخرج من جدول الغلاء ارتفاع اسعار الارض والدور ، ويرى حتى قادة الهستدروت من المباي ومنهم بيكر وميشيل تدخلا لا مبرر له لا سيما وانه تم ترتيب امر دفع علاوة الغلاء بين النقابة العامة واتحاد اصحاب الصناعة .

ويقول كبار موظفي وزارة المالية ان طلب الوزير «معقول» لانه في حالة دفع علاوة غلاء المعيشة ستضطر الحكومة ايضا الى دفع علاوة مرتفعة لموظفيها !!

«طائرات الغدر انطلقت من الاراضي الامريكية»

هكذا اعلنت في مذكرتها الحكومة الكوبية

هفانا — بعثت الحكومة الكوبية ، عن طريق السفارة التشيكوسلوفاكية ، باحتجاج الى حكومة الولايات المتحدة ، على الهجوم الجوي الغادر على مصنع السكر الكوبي يوم الجمعة الماضي .

واعلنت الحكومة الكوبية في اجتماعها ان في يدها براهين لا يتطرق اليها الشك تثبت ان الطائرة التي القت القنابل على مصنع السكر انطلقت من اراضي الولايات المتحدة !..

وقد احتفظت الحكومة الكوبية بحقها في اثارة الشكوى امام الهيئات الدولية المختصة اذا لم تتلق ردا شافيا من واشنطن .

واعلن مرسيلينو جراسيا في سان جوان (بورتوريكو) احد المرتزقة المتآمرين على حرية كوبا ان منظمته ارسلت طائرتين لضرب مصنع السكر .. وقامتا بمهمتهما على الوجه الاكمل !! الا ان طائرات الميغ الكوبية اسقطت احدى الطائرتين ..

وقال : ان قاعدة انطلاق الطائرتين «سر عسكري» ..

المستعمرون الامريكيون والبلجيكيون يقذفون الوطنيين الكونغويين بالقنابل المدمرة

موسكو — نشرت البرافدا في العدد الصادر يوم الاحد الماضي قائمة بالاعمال العدوانية التي قام بها الطيارون الامريكيون بالتعاون مع البلجيكيين في الكونغو ضد الثوار في منطقة كيو .

وعندما كان الثوار على مداخل مدينة يوكاو قذف الامريكيون والبلجيكيون ببربرية القرى المجاورة للمدينة . وهذه هي الحقائق التي تحاول حكومتا امريكا وبلجيكا انكارها ، ولكن جريدة نيويورك تايمس تؤكدها .

ونشرت اللجنة الوطنية لتحرير الكونغو — منظمة لومومبا — بيانا جاء فيه ان بلجيكا والولايات المتحدة تتدخلان بقضايا الكونغو الداخلية بحجة تقديم «المساعدة الفنية» . وترى اللجنة الوطنية في هذا التدخل العسكري عملا عدوانيا وهي تدعو العالم الى استنكار العدوان الاستعماري . وتؤكد اللجنة ان الاعمال العدوانية وقذف المناضلين بالقنابل لن ترهب المناضلين ولن تفت في عضدهم .

تدمير محطة كهربائية في جنوب افريقيا

جوهنسبورغ — وقع انفجار بالقرب من مدينة الكاب في افريقيا الجنوبية ودمرا محطة كهربائية ..

والمعتقد ان الافريقيين قاموا بذلك احتجاجا على التفرقة العنصرية .

اسرائيل ماضية في نهجها الانفرادي الخطر

تمت تجربة اسالة مياه المجرى القطري فوصلت المياه الى النقب

حيفا — مكتب الاتحاد — اعلن عميد من وزارة الزراعة ان تجربة اسالة المياه في المجرى القطري تمت ووصلت المياه الى النقب ..

واضاف : وسينقل المجرى خلال سنتين او ثلاث ٣٢٠ مليون متر مكعب، اما في السنة الاولى فسينقل بين ١٦٠ و ١٨٠ مليون متر مكعب ..

وهكذا تثبت السلطات انها ماضية في طريق العمل الانفرادي في هذا الشان حسب برنامج جونستون الامريكي .

وهي ماضية في سبيلها الخطر على الرغم من الاخطار التي يحملها هذا العمل الانفرادي ، وتحذير القوى المتقدمة في العالم التي دعت حكام هذه البلاد الى التفتيش عن تسوية سلمية متبادلة لقضية مياه الاردن بدلا من السير في نهج الاستفزاز ..

وفي الوقت ذاته اعلنت محافل الجامعة العربية قبل ايام ان مهمة تحويل روافد نهر الاردن تسير حسب قرار مؤتمر القمة العربية وقد انهت اللجنة المختصة دراسة المشروع ..

وفي الوقت ذاته صرح الداعية الامريكي لودرميلك ان مشروع تحويل روافد الاردن يكلف الاقطار العربية ٧٧ مليون دولار .. ولهذا دعا حكامها الى التوقف عن هذا «العمل الانتقامي» !! الا انه لم يجد من الضروري نصح حكام هذه البلاد بالتوقف عن هذا العمل الانفرادي الذي يضر باقتصاد الاقطار العربية حتى تتم تسوية المشكلة بما يؤمن مصالح الطرفين .

مستشار عبد الناصر يعلن :

الدول العربية غير معنية بالحرب

ليما بيرو — اعلن حسين ذو الفقار صبري مستشار الرئيس عبد الناصر في الشؤون الخارجية ان الدول العربية غير معنية بحرب خطرة لامعنى لها .

واضاف ان لدى العرب حلا سلميا لقضاياهم

وقد وصل حسين صبري الى ليما في زيارة تستغرق ثلاثة ايام ، واتهم اسرائيل بتركيز قواتها على امتداد حدودها ، وقال في هذا الصدد اذا فرضوا علينا حربا ، فاننا لا نخشى النضال .

وقابل حسين ذو الفقار صبري وزير خارجية بيرو الدكتور براندو شولاف وحدثه عن قضايا العالم العربي ولا سيما عن قضية تحويل مياه الاردن .

انونو اجتمع بجونسون وبابندريو سيعقبه

السفير السوفياتي يجتمع بوزير خارجية تركيا .. ومجلس الامن يمدد مدة القوة الدولية في قبرص

واشنطن — استقبل الرئيس الامريكي جونسون ومرافقوه وزير الخارجية ورئيس اركان القوات المسلحة رئيس وزراء تركيا عصمت انونو الذي وصل الى ساحة البيت الابيض امس لاجراء مباحثات سياسية ستدور جوهريا حول المشكلة القبرصية .. وقد اعرب عصمت انونو عن امله في ان تساعد المباحثات على تسوية هذه المشكلة ..

ومن المتوقع ان يصل يوم الاربعاء الى واشنطن رئيس وزراء اليونان بابندريو لاجراء مباحثات مماثلة ..

وستجري مباحثات المسؤولين مع الزائرين كل على حدة ..

وفي الوقت ذاته دعتهما الحكومة البريطانية الى زيارة لندن لاجراء مباحثات مع زعماء حكومتها حول هذا الموضوع ..

والواضح ان الولايات المتحدة تحاول بهذه المباحثات العودة الى مشروعها القديم القائم على احتلال الحلف الاطلسي قبرص بحجة منع التصادم بين الاتراك واليونانيين في قبرص ..

اما الهدف الحقيقي فهو تحويل الجزيرة الى قاعدة للغواصات البولاريس النووية ..

وتقوم استراتيجية الولايات المتحدة على التلويح بالخطر الشيوعي واهمية تماسك الحلف الاطلسي على اعتبار ان الازمة القبرصية وما تجره من صراع بين اليونان وتركيا يصدع الحلف ..

اجتماع السفير السوفياتي بوزير الخارجية التركي

وقد اذاعت الانباء مع هذه الانباء ان السفير السوفياتي اجتمع بوزير خارجية تركيا وتكهنت ان البحث دار حول الوضع في قبرص .. وقد حذر الاتحاد السوفياتي مرارا من الاعتداء على استقلال قبرص .

تمديد مدة القوة الدولية

وكان مجلس الامن قد مدد مدة القوة الدولية العاملة في قبرص التي تنتهي هذا الشهر لفترة ثلاثة اشهر ..

وخلال المناقشة ندد المندوب السوفياتي بمؤامرة الحلف الاطلسي على قبرص ..

ضربة اخرى على حصار امريكا حول كوبا

لندن — وافقت شركة ليلاند البريطانية على تزويد كوبا بخمسماية باص .. ومنحتها حق شراء الف اخرى ..

وهذه هي الصفقة الثانية التي نفذتها الشركة مع كوبا .. على الرغم من احتجاج الولايات المتحدة التي تحاول ضرب الحصار الاقتصادي حول كوبا «لاسقاط حكومتها الثورية» !!

انهى خروشوف زيارته للدنمارك

بيان مشترك يؤيد خطوات لتخفيف التوتر الدولي

خروشوف يدعو الى وحدة الشيوعيين والاشتراكيين

كوبنهاجن — صدر في كوبنهاجن عاصمة الدنمارك بيان مشترك بتوقيع رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي خروشوف ورئيس حكومة الدانمارك كراغ ، على اثر انتهاء زيارة الرئيس السوفياتي للدانمارك . وابرز رئيسا الحكومتين انه تم الاتفاق العام بينهما فيما يتعلق في جميع القضايا الهامة المتعلقة بنزع السلاح . واكدت الحكومتان في بيانهما المشترك رغبتهما في زيادة تبادل العلماء في الزراعة وميادين التقنية .

وجاء في البيان ان خروشوف اعلن ان الاتحاد السوفياتي سيبذل قصارى جهده في تعزيز السلام في شمال اوروبا ويؤيد كل اقتراح معقول تقدمه الدول الاخرى ويهدف الى ذلك .

واكد الطرفان قرارهما الحاسم في البحث باكبر جهد وبدون تهاون عن حلول تعزز السلام في العالم وفي اوروبا خاصة .

ويبدي الطرفان في البيان المذكور رضاهما التام عن انخفاض التوتر الملموس في العلاقات الدولية .

وتعتقد الدولتان ان ثمة ضرورة حيوية لتقوية منظمة الامم المتحدة وتطويرها ، لحل القضايا العالمية .

وابدى خروشوف وكراغ املهما في ان تقود المفاوضات الجارية في مؤتمر الدول السبع عشرة في جنيف لنزع السلاح ، نحو خطوات عملية في هذا السبيل .

اما فيما يتعلق بالدول المتطورة فقد جاء في البيان الرسمي ان الطرفين يؤيدان الاتجار بين الدول بابعد مدى ممكن وبدون تمييز او تفرقة الامر الذي يسهم كثيرا في تحسين الوضع في العالم . وايد رئيسا حكومتي الاتحاد السوفياتي والدنمارك كل مبادرة نحو تحسين مستوى معيشة الشعوب المتطورة في افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية والقضاء على بقايا نظام المستعمرات .

وفي البنود التجارية من البيان المشترك اعرب الاتحاد السوفياتي عن استعداده لشراء كميات اضافية من الحاصلات الزراعية الدنماركية ومنها لحم الخنزير والبقر والطيور والحيوانات الاخرى ، ومسحوق الحليب والبطاطا للزراعة بينما تستورد الدنمارك من الاتحاد السوفياتي مستحضرات النفط والالات والسيارات وغيرها من اجهزة .

وقال خروشوف في احدى خطبه في الدانمارك :

«سيكون الاتحاد السوفياتي مستعدا على التعهد باحترام وضع المناطق المجردة من السلاح النووي ، اذا تم الاتفاق بين الدول على ايجاد مناطق من هذا القبيل ، واذا كانت الدول الذرية الكبرى مستعدة على اعطاء تعهدات مماثلة .

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

محاضرة السفير السوفياتي بودروف

مسيرة التطور في الاتحاد السوفياتي

عين مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي الثاني والعشرون الذي عقد في تشرين الاول سنة ١٩٦١ اهداف تطور الاتحاد السوفياتي في المستقبل . هذه الاهداف تتحدد في انشاء قاعدة الشيوعية المادية التقنية في عام ١٩٨٠ . ان معنى النضال من اجل الشيوعية النضال من اجل حياة افضل للانسان . ان برامج تطوير الاقتصاد الوطني في بلادنا هي برامج زيادة الاقتصاد الوطني وتحسين حياة بني الانسان ايضا .

الاهـداف محققة

واذا ما بحثنا حسب تلخيص تنفيذ المشاريع لسنتي ٦٢\٦٣ نتاكد من ان الاهداف التي وضعت في المؤتمر الثاني والعشرين تتم بنجاح .. ولا نصل الى هذه النتيجة معتمدين على الارقام في تلكما السنتين فقط ، انما على اساس خبرة السنوات السابقة . وروسيا التي كانت امية ومرتبطة بالاحتكارات الاجنبية اصبحت خلال جيل واحد دولة كبرى عظيمة ممكننة تعتمد على العلم المتقدم وثقافة متقدمة .

ويدل على مبلغ تقدمنا خلال ٤٦ سنة طيران طياري الفضاء السوفياتيين . واذا اخذنا بعين الاعتبار انه خلال ٤٦ سنة من وجود الاتحاد السوفياتي كانت ١٦ سنة حرب طاحنة ، ندرك ان نجاح الاتحاد السوفياتي ضخم حقا . ان الاتحاد السوفياتي في هذه اللحظة هو الدولة الثانية في الميدان الاقتصادي .

لقد بنى الاتحاد السوفياتي المحطات الكهربائية العظمى في سيبيريا على انهار انجار ينيسي ، وفي قسمها الاوروبي على نهر الفولغا وانهار اخرى . وخلال سنة ١٩٦٣ انتج الاتحاد السوفياتي قوة كهربائية قدرها ٤١١ مليار كيلوات ، وستنتج حسب البرنامج عام ١٩٨٠ طاقة كهربائية خيالية : ٣٠٠٠ مليار كيلوات . وبفضل هذه القوة الكهربائية الرخيصة اكثر من المعتاد ، وبفضل المختزن الضخم من المواد الخام من مختلف الانواع يقوم في سيبيريا احد مراكز الصناعة الضخمة في الاتحاد السوفياتي . ان مجاري النفط ومجاري الغاز يتقدم بناؤها في مختلف الاتجاهات في رقعة الاتحاد السوفياتي ، وتنتقل الى خارج الاتحاد السوفياتي ايضا . وجرى تشغيل مجرى النفط من باشكيريا الى بولونيا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا . وطول هذا المجرى خمسة الاف كيلو متر . كذلك جرى تشغيل مجرى غاز بخارى اورال وطوله الفا كيلو متر ، وهو ينقل الغاز الى ماجنتوجورسك ، تشليابنسك اورسك وغيرها ، ويجري الان العمل لتشغيل خط ثان لهذا المجرى . وطاقة التسخين في الغاز الطبيعي على طول خط بخارى ـ الاورال تساوي مجموع انتاج محطات براتسك الكهربائية الثلاث او عشرة مليارات كيلو واط . ويقام الان مجرى غاز لمد مدينة تابليس ، باكو ، ساراتوف ، رستوف وكراسنودار على الغاز بوفرة

وتبلغ اطوال انابيب الغاز في الاتحاد السوفياتي ٢٠ الف كيلو متر .. واقيم خلال السنوات العشر الاخيرة فقط ٨٥٠ مشروع صناعة كبيرة . وفي سنة ١٩٦٣ بلغ انتاج الحديد الصلب ٨٥٧ مليون طن ، وسلي ٨٠ مليون طن من الفولاذ ، وانتج ٢٠٥ ملايين طن من النفط و ٩١٤٦ مليار متر مكعب من الغاز .

تقوية الصناعة الكيمائية

ويهتم الاتحاد السوفياتي بشكل خاص بالصناعة الكيماوية . وفي كانون الاول ١٩٦٣ قرر اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الموسع ان يقام خلال السنوات السبع المقبلة مئتا مصنع جديد في الصناعة الكيماوية وتجديد اكثر من ٥٠٠ مصنع من المصانع الموجودة . ويهدف الاتحاد السوفياتي من هذا المشروع المستعجل تطوير الصناعة الكيماوية الى زيادة الاسمدة لتصل في عام ١٩٨٠ الى ٨٠ مليون طن بدلا من ٢٠ مليون طن كانت تنتج حتى عام ١٩٦٣ ومضاعفة المواد البلاستيكية اربع مرات عما كانت عليه في السنة الماضية .

واذا لاحقنا بعض الارقام المرافقة لبرامج التطوير في الاتحاد السوفياتي نجد انه في سنة ١٩٨٠ سيصب الفولاذ بكمية تبلغ ٢٥٠ مليون طن وسيبلغ انتاج النفط ٧١٠ ملايين طن، ولانجاز هذا المشروع سنحتاج الى اقامة مصانع كبيرة جديدة ، وافتتاح مناجم وبناء محطات كهربائية جديدة وغير ذلك . وسيتضاعف انتاج المواد الكيماوية على انواعها ١٧ مرة وسيبلغ انتاج المواد البلاستيكية ٢١ مليون طن ، فمحصول الحقول يجب ان يزداد ثلاثة اضعاف .

وبادرنا الى بناء السدود ، لتنقل مياه الانهار الشمالية مثل نهر بتشورة وفتشكاده الى شبكة انهار كاما والفولغا . وسيمكننا هذا المشروع الضخم من ان نرفع مستوى ارتفاع الماء في بحر خزر الذي انخفض خلال السنوات ١٩٢٩ـ١٩٥٦ مترين و ٤٥ سم الامر الذي اضر باصطياد الاسماك والملاحة .

من اجل رخاء الانسان

ايها الاصدقاء ! ليست برامج تطوير الاتحاد السوفياتي هدفا لذاتها او وسيلة لاحتلال الاسواق لتصريف السلع والبضائع او لاي غرض اخر . ان لكل ما يجري انشاؤه وبناؤه وانتاجه هدفا واحدا ـ زيادة رخاء جماهير العاملين .

ان الجميع يعرفون ان نتائج تصنيع الدولة قد قضت ، منذ زمن بعيد ، منذ اوائل سنوات الثلاثين على البطالة ، وهي المشكلة التي تجابه الشعب البسيط في كل دولة راسمالية . والاحداث في الاتحاد السوفياتي لا يعرفون عن البطالة الا مما يقراونه في الكتب وما يسمعونه في قصص الكبار . وفي كل عام يتحسن وضع الاهلين السوفياتيين ويستمر يوم العمل في الاتحاد السوفياتي في مؤسساته ومشاريعه المختلفة سبع ساعات ، وفي بعض المشاريع التي قد تتهدد الصحة يبلغ يوم العمل ست ساعات . وننوي تقصير يوم العمل في السنوات القريبة . وكنتيجة لذلك سيكون في الاتحاد السوفياتي اقصر يوم عمل في العالم ، ويجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان تقصير يوم العمل لا يجر الى تقليل الاجور مطلقا .

ومن المستحسن ان نلتفت الى ان الصناعة الثقيلة تطورت لدينا ، وصارت تعمل بوتيرة اعلى ، وفي مشاريع السنوات المقبلة نجد انه تعين لانتاج الحاجيات الاستهلاكية تطور اسرع وحسب البرنامج ستنتج الصناعة الثقيلة سبعة اضعاف ما هي عليه اليوم ، وصناعة الحاجيات الاستهلاكية خمسة اضعاف ، وستتضاعف وسائل الثقافة والتسلية عشرة اضعاف مما هي عليه الان . ومن المعروف [illegible] الاتحاد السوفياتي [illegible] مع بريطانيا وبلاد اخرى مصانع كاملة والات مختلفة لينجز بسرعة فائقة الاهداف التي وضعها نصب عينيه .

صعوبات موقتة

كانت سنة ١٩٦٣ سنة قحط وكنا مضطرين لشراء الحنطة من كندا والولايات المتحدة واستراليا واقطار اخرى . واتخذت حكومتنا الان الاحتياطات لتضمن لشعبنا الانتاج الوافر من الخبز والقطن والبطاطا والمواد الزراعية الاخرى وذلك بوساطة التسميد الكيماوي ومشاريع الري . ولمة اساس للتقدير بان الشعب السوفياتي سيحل في السنوات القريبة هذه القضية الصعبة .

وسترتفع قريبا اجور كتيبة كبيرة من المثقفين السوفياتيين . وهم المعلمون والاطباء ...

ضمان اجتماعي مدهش !!

اما الضمان الاجتماعي في الاتحاد السوفياتي فمنظم تنظيما حسنا ، فهو شبكة متعددة الفروع تشمل الدولة كلها ، وتؤمن الحياة للمواطنين اثناء شيخوختهم ، او لدى اصابتهم بعطل اثناء العمل وما يشبه ذلك .. ويشمل الضمان التقاعد ، والمعالجة المجانية للمصابين بعطل ، وتاهيلهم تاهيلا مهنيا ، وتزويدهم باعضاء اصطناعية وسيارات . وهذا يكلف الدولة كثيرا ، وبلغ ما انفقته الحكومة خلال سنة ١٩٦٣ على الضمان الاجتماعي والمساعدات الاجتماعية ١٢ مليار روبل ، ولدينا ٢٥ مليون شخص يحصلون على تقاعد . وعدا هؤلاء حصلت ٥٤٧ مليون ام من كثيرات المواليد في سنة ١٩٦٢ على مساعدات شهرية من صندوق الدولة .

ويتحول المرء الى التقاعد في سن الستين وما فوق والمراة في سن ٥٥ وما فوق . اما عمال المناجم والمعادن فيتقاعدون في سن الخمسين والعاملات في الخامسة والاربعين . ومعدل التقاعد يتراوح بين ٥٠ـ١٠٠ بالمئة لمن الراتب . ومن المعروف ان هذا الاسلوب ليس ساريا في اي قطر راسمالي حتى ولو كان متطورا جدا .

الـدور وايجاراتهـا

والاهتمام بالانسان في الاتحاد السوفياتي يبرز بشكل واضح في حركة الاسكان العظيمة . وكل واحد منكم زار الاتحاد السوفياتي راى ان البيوت الجديدة تقام في كل ناحية .. ويسعدني ان ابرز انه بينما كانوا يؤمنون للاهلين الغرف في سنة ١٩٥٤ ، نجد ان ٩٥ بالمئة من الساكنين يحصلون على دور . واجرة الدار لدينا منخفضة جدا ، بمعدل

(البقية على صفحة ٣ عمود ٣)

اثر انتشار الاشتراكية في العالم العربي على القضية العربية ـ الاسرائيلية

اهتمت الصحف الاسرائيلية بصور متباينة بمقال نشرته «الحياة» اللبنانية في ١٤ حزيران حول الاشتراكية العربية وقضية فلسطين . ومن الممكن تلخيص راي «الحياة» حسب ما اوردته الصحف الاسرائيلية في النقاط التالية :

★ ان جيلا جديدا يظهر الان في العالم العربي بمزج القيم الثورية القديمة بالقيم الاشتراكية ، ويقاتل اشقاءه العرب الذين لا ينتمون الى الطبقات العاملة بينما يهمل العدو الاسرائيلي .

★ دعاة انظمة الحكم الاشتراكية الثورية اهملوا القومية العربية واخذوا ينادون بالوحدة الطبقية لا القومية ،كما هو الحال في الاقطار الشيوعية .. ونتيجة ذلك ستتطور مشاعر الاخوة ازاء العامل الاسرائيلي... وفي نهاية المطاف ستؤدي الى السلام الاسرائيلي العربي .

★ ان التقارب بين الاشتراكية العربية والاشتراكية ، واقع فعلا وهذا سيؤدي الى تصفية القضية الفلسطينية وتسليم فلسطين نهائيا للصهيونية ..

كنا نفضل ان نقرا مقال «الحياة» لا تلخيصا له ، جمع بين اراء الكاتب وتعقيب الصحف الاسرائيلية التي نقلتها ..

ولكننا نعرف «الحياة» اللبنانية صحيفة كرست جهودها منذ صدورها لمكافحة الشيوعية والاشتراكية وقوى التقدم ، ونصبت نفسها بوحي الاستعمار ومساندته حارسا امينا على الانظمة الرجعية العربية ..

ونعرف ان محافل الاستعمار والرجعية العربية هالها التطور الاجتماعي السياسي المتقدم في الجمهورية العربية المتحدة والجزائر وغيرهما ، وروعها توطيد الصداقة السوفياتية ـ العربية التي تجسدت اخر ما تجسدت فيه في زيارة خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة ..

ولذلك لا نستبعد ان تكون هذه المحافل دفعت «الحياة» الى المبادرة الى الدس على التطورات العربية المتقدمة واستخدام قضية فلسطين في هذا السبيل .. الم ينبه بيان خروشوف ناصر الى هذا الامر بالضبط :

«يعرب الاتحاد السوفياتي عن تاييده التام لنضال الدول العربية ضد مؤامرات قوى الاستعمار العدوانية التي تسعى الى استخدام القضية الفلسطينية لزيادة التوتر في الشرق الادنى وتعرقل تسوية القضية بما يتفق وقرارات الامم المتحدة ، وياخذ بالحسبان حقوق عرب فلسطين المشروعة الثابتة ، ويعرب الجانب السوفياتي عن تاييده لموقف الدول العربية في مسالة استخدام مياه نهر الاردن » .

بقلم اميل توما

والمحافل الاستعمارية والرجعية العربية التي صافت الف مخطط من اجل تصفية قضية فلسطين بتصفية حقوق شعبها عن طريق توطين اللاجئين في الاقطار العربية وتفريق شملهم في العالم .. هذه المحافل تقفز الان من طرف الى طرف وتتهم القوى العربية المتقدمة بالرغبة في تسليم فلسطين للصهيونية !!!

فالواضح الان ان المحافل الاستعمارية والرجعية العربية لا تعطف على القضية الفلسطينية او تحدب على شعبها ، ولا تخاف انتشار الاشتراكية لخوفها من اثرها على تلك القضية ، انما هي تتمسك بمواقفها السياسية والاقتصادية والعسكرية في العالم العربي ، وتعض عليها بالنواجذ ، ويرعبها انتصار الاشتراكية لادراكها ان ذلك يقضي على كافة مواقفها في هذا العالم .

والان لنبحث «مخاوف» صحيفة الحياة اللبنانية على القضية الفلسطينية من الفكر العربي المتحرر وانتشار الافكار الاشتراكية ..

الواقع ان الفكر العربي المتحرر بدا يقترب من الفكر الاشتراكي الذي حمله الشيوعيون في هذه المنطقة ..

في العدد الممتاز الذي اصدرته مجلة «الاداب» اللبنانية الخاص بفلسطين ، نشر الكاتب صلاح عيسى من الجمهورية العربية دراسة طويلة حول «اصول المسالة الفلسطينية» تظهر هذا التقارب ، فقد اعتبر ان نظرة التعصب القومي التي عالج بها القادة التقليديون القضية الفلسطينية كانت سبب الكارثة التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني ..

وذكر الكاتب ان قيادة الطبقات الشعبية حاولت حل المسالة حلا عمليا حين دعت الى «الغاء الانتداب وانشاء حكومة دمقراطية وطنية في فلسطين تمثل سكانها عربا ويهود ..»

واضاف ان هذا الحل قاومته جهات ثلاث : الاستعمار البريطاني والاميركي .. الجبهات اليمينية التي كانت تقود الحركة الصهيونية .. والدول العربية (١) .

ومضى الكاتب :

«وكان قرار التقسيم هو احسن الحلول السيئة ، والدول التي وافقت عليه كانت تدرك جيدا انه لا يوجد حل احسن سوء منه .. ان المعارك العنصرية العنيفة كانت قد قضت على اي امل في انشاء دولة دمقراطية تضم العرب واليهود ، ومن هنا كان التقسيم هو الحل المعقول ، صحيح ان التقسيم كان سيعطي للاستعمار قاعدة في المنطقة، الا انه كان سيسمح بقيام دولة فلسطينية عربية تستطيع ان تؤكد وجودها وتنمي وجودها وتنمي اقتصادها ، ولم تكن الدولة اليهودية هي القاعدة الوحيدة للاستعمار في المنطقة اذ ذاك كما انها ليست هي الوحيدة الان» .

ويمضي الكاتب الى نهاية بحثه فيكتب :

«وعلينا ان نحاول فهم المسالة الفلسطينية كجزء من صراعنا الرهيب ضد الاستعمار العالمي ، وان نعمل من اجل مكافحة الاستعمار وقواعده بلا مهادنة .. ويوم تنتصر القوى التقدمية في صراعها من اجل التحرر ستنتصر قضية فلسطين» .

وفي هذه الحقيقة جوهر القضية الفلسطينية .. فلا يمكن حل هذه القضية في اطار الاستعمار ومناوراته بل في اطار مكافحة الاستعمار واحباط مناوراته ..

فالاستعمار ، وبالتحديد الاستعمار الاميركي ، يعرقل حل القضية حلا

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

(١) ـ الاصح الرجعية العربية في فلسطين والعالم العربي .

في كوريا الجنوبية

يستمر كفاح جماهير كوريا الجنوبية التي يحكمها العملاء الامريكيون من اجل القضاء على حكم الاستبداد والتفريط بحقوق البلاد . وقد تظاهر الوف الطلاب خلال شهر وقدموا التضحيات خلال معركتهم ..

وفي الصورة يحرق الطلاب دمية دكتاتور كوريا الجنوبية الجنرال بالا دمية الامريكيين .

انهى مؤتمر حزب العمال البولوني اعماله

الأحزاب الشقيقة تدعو الى عقد مؤتمر عالمي للاحزاب الشيوعية

وارسو ـ اعيد انتخاب فلادسلاف غومولكا سكرتيرا اول لحزب العمال البولوني الموحد في الجلسة الختامية للمؤتمر الرابع .

وانتخب المؤتمر ٨٥ عضوا للجنة المركزية الجديدة ، واعفى عددا من الاعضاء السابقين ، وضم ٢٤ عضوا جديدا معظمهم من الشباب اصحاب المعرفة التقنية والصناعية والاقتصادية والزراعية .

واستمر المؤتمر ستة ايام تكلم اثناء جلساته ٩٦ خطيبا

وتكلم في المؤتمر ممثلو وفود الاحزاب الشيوعية والعمالية في فرنسا وهنغاريا وشرقي المانيا وتشيكوسلوفاكيا متمنين للمؤتمر الرابع النجاح ، ومعبرين عن تاييد الاحزاب التي اوفدتهم بعقد مؤتمر تشاوري يضم الحركة الشيوعية العالمية لوضع حد للعمل الانقسامي الذي يقوم به الزعماء الصينيون .

ومما قاله اميل بودناراش عضو مكتب حزب العمال الروماني السياسي : ان حزبه يرى ان ثمة مكانا لتسوية الخلافات الناشبة بين الاحزاب الشقيقة بروح الاحترام المتبادل والمحادثات التي تجري في جو من الصبر والمثابرة .

وتحدث الرفيق الروماني عن اهمية وحدة الاقطار الاشتراكية والحركة الشيوعية العالمية وانها تشكل عربون انتصار قضية السلام والاشتراكية ، ونضال الشعوب من اجل الحرية والدمقراطية ، وقال : اننا سنستمر في سياستنا وهي المحافظة على وحدة المعسكر الاشتراكي والحركة الشيوعية العالمية ، اننا مقتنعون انه يجب ان نضمن وحدة الاحزاب الشقيقة المناضلة من اجل السلام والاشتراكية والاممية البروليتارية ، فهي مستمدة من مصدر ايديولوجي واحد هو الماركسية اللينينية .

وكان حزب العمال البولوني قد بدا مؤتمره الرابع يوم الاثنين الماضي ، والقى في افتتاحه سكرتيره الاول جومولكا بيان المؤتمر .

وفي القسم المخصص للاقتصاد من البيان تحدث السكرتير الاول عن تطور الصناعة وارتفاع انتاجها ،ذكر رفع الاجور الحقيقية ٩ بالمئة وتحسين تموين الاهالي. كذلك تطرق الى مواضع الضعف في الانتاج الزراعي وفي التجارة الخارجية ، والنمو غير الكافي في الدخل القومي ، واضاف : ان المبالغ التي ستخصص حتى عام ١٩٧٠ ستساعد على تحسين شروط حياة الاهلين . وقال ان البرنامج الاقتصادي يهدف الى تصنيع متزايد مع زيادة المصنوعات . وتحدث عن التبادل التجاري مع اقطار افريقيا واسيا وامريكا اللاتينية وعن ضرورة زيادة التعاون مع الاقطار الاشتراكية .

وفي حديثه عن الخلافات العقائدية مع قيادة الحزب الشيوعي الصيني قال : ان عددا من الاحزاب الشقيقة تطالب بعقد مؤتمر جديد للاحزاب الشيوعية ولهذا يجب البدء حالا بالتحضير لهذا المؤتمر خصوصا وان معظم الاحزاب ترى ضرورة عقد مؤتمر كهذا ، ويجب ان لا نرى في معارضة حزب او اكثر عقبة امام المؤتمر .

وعالج جومولكا ميدان الثقافة فذكر ان الاكثرية الساحقة من الفنانين والادباء تعارض نفرا من اهل الفن الذين يتسترون وراء قناع الكفاح من اجل حرية الانتاج ليقوموا بمحاربة الاشتراكية وهم احيانا يتجاوزون الحدود ويقصدون مساعدة اوساط رجعية من اعداء بولونيا .

واضاف : يجب ان يكون الانتاج الادبي والفني متشبعا بالوطنية الاشتراكية والاممية اننا نناضل اهداف الرجعية المشبعة بالتشاؤم وعدم الثقة ـ بالاشتراكية .

ومع ذلك اكد جومولكا ان في وسع الكتاب والفنانين ان يعتمدوا على ثقة الحزب وعلى الاعتراف بفضل كل جهد انتاجي .

وفي حديثه عن قضايا علوم الاجتماع قال ان الحزب وضع امر الانتصار على التحريفية في راس قضاياه المهمة ، اذ انها تشكل في الحالات الراهنة العقبة الاساسية في سبيل تطور الماركسية اللينينية .

ودعا الى هجوم فكري عقائدي ، وتوسيع المعركة على اعداء الاشتراكية الذين تدعمهم مكاتب الدعاية الاجنبية المعادية .

تحية الوفد السوفياتي

وتكلم في المؤتمر رئيس الوفد السوفياتي الى مؤتمر حزب العمال البولوني، وعضو رئاسة اللجنة المركزية للحزب نقولاي بودغورني فقال : على الرغم من اختلاف الاراء الجدي القائم في الوقت الراهن في الحركة الشيوعية العالمية ،فاننا نعتقد اعتقادا تاما انه يمكن منع انشقاق الحركة . واضاف انه يمكن التغلب على المصاعب الحالية ، لذلك فان حزبنا يرى مع غيره من الاحزاب ضرورة عقد مؤتمر عالمي يساهم مساهمة كبرى في وحدة الحركة الشيوعية .

واطرى رئيس الوفد السوفياتي سياسة بولونيا الخارجية .

وتكلم الكاتب البولوني المعروف يوزف لانرت فكذب الادعاءات الباطلة التي يدعيها ٣٤ مثقفا في مذكرتهم (حول حجز السلطات مخصصات الورق) وندد بهم لايصالهم نسخة عن المذكرة الى اوساط معادية اجنبية ، وقال ان ٦٠٠ كاتب بولوني شجبوا في بيان اصدروه حملة التشويه التي يشنها راديو «اوروبا الحرة» ضد النظام الشعبي الذي بفضله وتوجيهه امكن نشر الثقافة والتعليم في مدن بولونيا وصارت ابواب معاهد العلوم مفتوحة امام ابناء العمال والفلاحين .

وشن حملة على التحريفية التي يدعو اليها بعض الكتاب من اعضاء الحزب الذين قاطعوا مجلة الحزب الادبية .

ودعا الادباء لينتجوا ادبا يلبي متطلبات الطبقة العاملة والشعب التاريخية والفكرية والاخلاقية .

رد السفير السوفياتي على الاسئلة بعد محاضرته المنشورة اعلاه

زيارة خروشوف في المتحدة ساهمت في توطيد السلام

نعارض نشاط العلماء الهادفين الى انتاج سلاح ابادة في كل مكان وهذا ينطبق على مصر واسرائيل

سئل السفير ، الم يعلم الاتحاد السوفياتي ، عندما قرر تزويد مصر بالسلاح ، بتصريحات رئيس الجمهورية المتحدة حول نيته بابادة اسرائيل .

اجاب : الكل معروف ، ولكننا نعرف انه قبل ثماني سنوات فقط ، كانت اسرائيل هي التي هاجمت مصر ، وفي راينا كان هذا خطأ ، ولكننا نامل الا يعود لا من هذا الجانب ولا من هذا الجانب .

وسئل السفير: الى اي مدى ساهمت زيارة خروشوف بتوطيد السلام ؟

اجاب : ان رئيس الحكومة السوفياتية في خطاباته ركز اساس اهتمامه في شؤون البناء الذي يحتاج تنفيذه الى السلام وفي كل محادثاته مع الزعماء العرب اعلن خروشوف ان كل المشاكل المتنازع عليها يجب ان تحل بطرق السلام ، وان السلاح الذي زوده الاتحاد السوفياتي هو للدفاع من العدوان الاستعماري .

وقال: نتيجة للزيارة ، عمل كثيرا لتحل قضية السلام في المكان الاول في رؤوس زعماء كثيرين في الشرق الاوسط .

سئل عن موقف الاتحاد السوفياتي من عمل العلماء الالمان في مصر . فاجاب : اننا نرى في عمل جميع الخبراء الهادف الى انتاج سلاح ابادة خطرا على السلام . وهذا ينطبق على العلماء الالمان ـ اذا كانوا موجودين ـ في مصر ، في اسرائيل او في اي مكان اخر . وهذا ينطبق على تدريبات الجيش الالماني في بريطانيا او فرنسا . لا احد منا يحيي نشاطا كهذا . اننا جميعا نعارضه .

وعلى سؤال اخر اجاب السفير : ان الاتحاد السوفياتي لا يزال مضطرا لانتاج كميات كبيرة من السلاح لحاجات الدفاع ، ما دام الاعداء يهددون بالهجوم عليه . ان الاتحاد السوفياتي يرغب في تحويل هذه الوسائل الكبيرة المبعثرة على الانتاج العسكري ، لزيادة رفاهية الشعب ، ولذلك يسعى كل الشعب السوفياتي الى السلام ولنزع السلاح .

وعن سجن الشيوعيين في البلاد العربية قال السفير ان خروشوف عند عودته من مصر ، قال لن نستطيع الا ان نصدق اعلان عبد الناصر بان الشيوعيين السجناء قد اطلق سراحهم في الجمهورية العربية المتحدة . وبالاضافة الى ذلك ، اعلن عبد الناصر ، ان مصر ستسير على طريق بناء الاشتراكية ، وعلى ذلك علق خروشوف بقوله : اذا كان الامر كذلك ، فستحظى مصر بمساعدة الاتحاد السوفياتي في طريقها هذا .

وسئل بودروف : متى يزور خروشوف اسرائيل ؟

قال : «لا اعرفه» .

روح الفنان

«بون ترفض» ... «بون ترحب»

من عادة صحف هذه البلاد اياها ان تنفخ مناطيد اخبارية وتطلقها في الاجواء العالمية فتنقلها عنها الصحافة المماثلة في الغرب ثم تعود وتنقلها عنها الصحافة الاسرائيلية.. وعندئذ تبدو كهذه الانباء لا خياليا من صنع اجهزة الاقلام المعروفة هنا بل «حقائق» من مصادر غربية واسعة الاطلاع .

والمثل الكلاسيكي الخطير وقع قبل فترة من الزمن .. انذاك نشرت الصحف الاسرائيلية ان الاتحاد السوفياتي اتخذ موانىء الجمهورية العربية المتحدة قواعد لاسطوله البحري .. ونقلت الصحف الغربية النبا على اعمدتها الاولى فعادت اسرائيل تنشره اعتمادا على رويتر واسوشيتدبرس وغيرهما وانفجر المنطاد الاخباري على صخر الحقائق .. وانتهت «الزوبعة» الصحفية بعد ان بددتها القاهرة وقبل ايام اطلقت الصحافة الاسرائيلية منطادا اخباريا جديدا حول رغبة الرئيس عبد الناصر في زيارة بون وباريس ..

وكالمعتاد تناقلت الصحف الغربية النبا .. وتمت الحلقة المفرغة ..

وبين ٩و١٢ حزيران بدأت الصحف الاسرائيلية تكتب اعتمادا على الوكالات طبعا ، على صفحاتها الاولى وبصورة مثيرة انباء تزعم ان عبد الناصر يرغب في زيارة باريس وبون ولكن حكومتي باريس وبون ترفضان ..

وتطورت الانباء حتى تخيل القارىء العادي ان المسالة تحولت الى مشكلة عالمية .. وكيف تريد القارىء ان لا يتصور ذلك وهو يقرا مثلا :

اكدت المحافل الدبلوماسية المطلعة ان حكومتي بريطانيا والولايات المتحدة نصحتا حكومة بون بعدم دعوة الرئيس جمال عبد الناصر لزيارة المانيا الغربية ..

واستمرت هذه الدوامة ولم تتوقف حتى استنفذت الصحف والوكالات المادة كلها ..

وخلال ذلك اهملت اكثر الصحف الاسرائيلية نفي القاهرة هذه الانباء .. والصحف التي نشرت نفي القاهرة قامت بذلك في اسطر على الصفحة الداخلية ونقطت النبا بعلامات تعجب واستهجان

ومرت ايام قليلة وانفجر المنطاد ..

فجره ارهارد مستشار المانيا الغربية .. قال امس الاول في بون بعد عودته من الولايات المتحدة ان المانيا الغربية ترحب بزيارة الرئيس عبد الناصر اذا ابدى رغبته في زيارتها. وحتى تطلق الصحافة الاسرائيلية اياها منطادا اخر نلتفت الى نهج اسرائيلي اخر غريب في بابه ..

« واجبات السفارات »

والموضوع يتعلق بواجب السفارات .. ولنرو القصة كما روتها يديعوت احرنوت يوم الجمعة الماضي ..

لابيرا رئيس بلدية فلورنسا الايطالية ، اعتاد ان يدعو سنويا الى عقد ندوة يشترك فيها ممثلو اقطار الشرق الاوسط لبحث القضايا السياسية .. واعتاد جماعة المبام ان يشتركوا في هذه المؤتمرات ويصولوا ويجولوا فيها كما يشاؤون .

وفي هذه السنةدعا لابيرااوري افنيري محرر هعولام هزه..

وثارت ثائرة وزارة الخارجية .. وامرت سفيرها في ايطاليا بالاحتجاج على هذه الدعوة .. فقام بالامر «على اتم وجه» .. كتب الى لابيرا محتجا وارفق احتجاجه بثلاثة اعداد من «هعولام هزه» وقال ان اوري افنيري محرر جريدة جنسية ..

والغى لابيرا دعوته لاوري افنيري ولكنه بعد ان فهم القضية اعتذر ودعا اوري افنيري من جديد .. وهو الان في فلورنسا يشترك في المؤتمر الذي افتتح اول امس ..

ولكن لماذا قامت السفارة بهذا الاجراء الشاذ ..

يديعوت احرنوت تفسر الامر حين تقول ان السفير الاسرائيلي في فرنسا هو بدوره كتب محتجا الى صحيفة «لي موند» الفرنسية ، مرفقا باحتجاجه ثلاثة اعداد هعولام هزه وقائلا ان اوري افنيري محرر صحيفة جنسية ..

وعلام احتج السفير الاسرائيلي في باريس ؟

تضيف هعولام هزه ان لي موند نشرت مقالا طويلا كتبه اوري افنيري عن اللاجئين الفلسطينيين ..

اظن في وسع القارىء ان يستنتج ان نشاط وزارة الخارجية الشاذ يعود الى ان اوري افنيري عالج القضية بشكل يتعارض مع خط وزارة الخارجية وبشيء من الايجابية ..

والان كيف يمكن تقدير هذا النشاط .. اولا لا تعرف سفارات تقوم بمثل هذا النشاط .. فالوصف الوحيد الذي يصدق عليه : ابتزاز سياسي قبيح ومحاولة لتشويه سمعة مواطن ونقول هذا على الرغم من اختلافنا العميق مع افنيري ومجلته .. ولكن سبب تصرف وزارة الخارجية يعود الى عماها السياسي وتجاهل الحكومة الجنوني لقضية اللاجئين.

تعقيب في جملة

لماذا لم تحتج وزارة الخارجية على دعوة مبام او تحرض عليه .. الجواب : لان مبام يسير في خط وزارة الخارجية في قضية اللاجئين والقضية الفلسطينية ..

جابر الكرملي

العمال يشددون نضالهم ... فتبحث الكنيست مجددا قضية مساكن العمال العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني– قدم نواب الكنيست الياس نخلة – مباي – وسليمخليل – احدوت هعبودا – ويوسف خميس – مبام – هذاالاسبوع اقتراحات لجدول اعمال الكنيست حول سكنالعمال العرب في اماكن عملهم في المدن .

ويذكر الراي العام ان النائب اميل حبيبي كان قد قدم في الشهر الاول من هذه السنة باسم الكتلة الشيوعية اقتراحا لجدول اعمال الكنيست حول مسؤولية الحكومة في تامين مساكن انسانية للعمال العرب . وقد اعلن الموغي وزير الاسكان في رده انذاك ان وزارته اقامت لجنة خاصة لدراسة هذه القضية .. وقد قام العمال العرب بدورهم بنضال جماهيري واسع لدعم هذا المطلب الانساني فوقعوا العرائض لوزارات العمل والاسكان وللجنة التنفيذية للهستدروت ، وعقدوا الاجتماعات وارسلوا الوفود..

وعلى الرغم من انه مرت اشهر ستة على اعلان الوزير الموغي تاليف اللجنة ، فالحكومة لم تصدر اي بيان ولم يسمع العمال غير الوعود من قادة الهستدروت .

ولذلك قام عضو الكنيست توفيق طوبي قبل ثلاثة اسابيع بتقديم استجواب لوزير الاسكان يطلب منه ان يدلي ببيان حول عمل اللجنة التي اقيمت قبل ستة اشهر ولم نسمع عنها شيئا .. وعقد اجتماع جماهيري للعمال حول هذا الموضوع قبل اسبوعين دعت اليه لجنة تامين السكن الانساني للعمال العرب في تل ابيب ، وتكلم فيه اعضاء اللجنة والنائب توفيق طوبي .

والاوساط الحكومية تشعر انها مضطرة امام عدالة القضية ونضال العمال ان تقوم بخطوة ما .. ولذلك بادر حضرات نواب الائتلاف الحكومي ونائب المبام بتقديم اقتراحات جديدة لجدول اعمال الكنيست حول هذا الموضوع لاعطاء المجال للموغي او لايجال الون وزير العمل بادلاء تصريحات جديدة او الكشف عن خطوات معينة ستتخذها السلطة تجاه هذه القضية الملحة فيكسب حضرات النواب بياض الوجه .. وتكون الحكومة قد ادلت بتصريحاتها واذاعت خطواتها بناء على نشاط نواب الائتلاف ..

والمهم ان يتابع العمالمعركتهم ونشاطهم فهو مفتاح الفرج .

رسائل القراء

كتب لنا مرعي حسن قاسم من عربالسواعد رسالةموجهة الى اشكول جاء فيها :

الى متى هذا الظلم ياسيادة الرئيس ! الذي يحرم عرب السواعد من العيش باطمئنان. ان وجود قرية عرب السواعد هو وجود لا يمكن التنكر له، انها حقيقة واقعة وكيان جوهري . لقد املنا ان تتقدم هذه القرية وتتمتع بالمساواة حسب نصوصوثيقة الاستقلال ولكن للاسف ، اننا نرى الهدم يخيم علينا ، ويتعكر صفونا ليل نهار . ولكننا قوم لا نذل لان الحق طريقنا .

املنا يا سيادة الرئيس ان يزول الهدم ، ويحل محله البناء ، لان البناء هو طريق السلام .

**

كتب الينا العامل شحادة نجار الرسالة التالية :

بتاريخ ١٠–٦–٦٤ حصلت من مكتب العمل على تصريح عمل في كفار اتا لدى شركة عوليه حداش ، وفي اليوم التالي جاء سكرتير نقابة القصارين المدعو شيخص الى مكان العمل وعلم اني حصلت على تصريح من مكتب شفاعمرو فطعن في صلاحية المكتب وطلب ان يقابل شريكي في العمل في ١٤–٦–٦٤ .

وتمت المقابلة بحضور موظف من مكتب العمل في حيفا يدعى مرغليت. وقد خرج من المقابلة غاضبا وحين رآني لدى خروجه صاح في وجهي : اتعتقد انكم حاكمون في هذه البلاد ! لن تعمل هناك! اذهب الى جهنم انت ومن ارسلوك !!

ولا يزالون يواصلون الضغط على شريكي ليستغني عن عملي .

هاتوا ايديكم ايها الزملاء

ايار ولي وولتمعهمطاردات المفتشين وغزواتهم .

ولاول مرة في تاريخ ادارة المعارف العربية ، ومنذ اتبعت سياسة التمشيط يعود «غزاتها» بخفي حنين ، اذ لم توافق النقابة على فصل اي معلم هذا العام . وبذلك اثمر النضال الذي شنته كتلة المعلمين الدمقراطيين ضد الفصل التعسفي المتستر بثوب التربية .

لقد وجد هذا النضالتفهما لدى بعض الاوساط التقدمية بين المعلمين اليهود . كيف لا ؟! والكتلة قد رفعت لواء النضال عاليا ، وكشفت اسباب الفصل ودوافعه للراي العام ، خاصة اثر موجة الفصل التياجتاحت المدارس فينهاية العام الدراسي الماضي .

ان كتلةالمعلمين الدمقراطيين لم تكتف باثارة المشكلة في دوائر النقابة – مجلسها ومركزها – بل نظمت مقابلات بين بعض المعلمين المفصولين وبعض الشخصيات في المجتمع اليهودي ،وكذلك وزعت مذكرة باسم بعض المعلمين المفصولين على شخصيات يهودية في القدس وتل ابيب وحيفا ، تشرح فيها دوافع الفصل واسبابه ، وتبين العقبات الحقيقية والظروف الشاذة التي تعترض سبيل رفع مستوى التعليم العربي .

وهكذا فندت الكتلة الادعاءات القائلة ان فصل هؤلاء المعلمين هو لاسباب تربوية ومن اجل رفع مستوى التدريس خاصة وان من بين المعلمين المفصولين معلمين مؤهلين ذوي اقدميةفي سنوات الخدمة وذوي نتائج مرضية في عملهم ، وذلك بموجبتقارير المسؤولين في ادارة المعارف من مدراء بعض المفتشين .

وفي النهاية وبعد ان رفضت نقابة المعلمين باكثريتها المبائية طلب كتلة المعلمين الدمقراطيين بعدم الموافقة على الفصل ،لجا المعلمون المفصولون الى محكمة العدل العليا (نشر في عدد سابق النقاش الذي جرى بين محامي المعلمين وغديش مدير المعارف العربية ومن ثم قرار المحكمة) .

وفي هذا العام وعندما بدات ملاحقات المفتشين للمعلمينوبدا التفتيش الثاني والثالث على اولئك الذين لم «يسعدوا» برضى المباي واجهزة الظلام حذرت الكتلة الدمقراطية من الفصل التعسفي ببياناصدرته ووزع على كتل النقابة وعلى لجنة المعارف في الكنيست .

وكانت الكتلة قد شنت نضالا حازما ضد دائرة براق وبينت لاعضاء اللجنة التي شكلها مركز النقابة للنظر في امر هذه الدائرة تهاون هذه الدائرة واهمالها لمصالح المعلمين العرب ، اللهم الا المحاسيب والاعوان .

وهكذا لاول مرة في تاريخ النقابة ونتيجة لنضال الكتلة الدمقراطية المثابر ولتجاوب الاوساط التقدمية بين المعلمين اليهود معها ، ضمن اللجان المشتركة التي تنظر في فصل المعلمين ، ممثلين عن النقابة من غير حزب المباي . ونظرا لما تقدم ولظروف النضالالذي يشنه العاملون في البلاد من اجل تحسين ظروف وشروط عملهم ، حيث انتشرت موجات الاضراب .. من اضراب موظفي المالية والبريد الى اضرابات المعلمين الانذارية ، لم يكن في مقدور ممثلي النقابة ان يقفوا غير هذا الموقف في هذا العام في اللجان المشتركة: موقف معارضة الفصل .

والان ما راي النقابي المبائي امين الزيبق الذي دبجالمقالات في «صدى التربية» في العام الماضي يؤيد الفصل ويتهم الكتلة الدمقراطية بعدم الاخلاص لمصلحة التعليم لانها وقفت ضد الفصل في العام الماضي لوحدها ! ما رايه وها هي النقابة تقف الان ضد الفصل وبما فيها ممثلا المباي سليم توفيق وذياب حمدان .

لقد وقفتالكتلة الدمقراطية ضد الفصل التعسفي المتستر بالثوب التربوي وستستمر في موقفها هذا وذلك بدافع حرصها على مصلحة التعليم .

والى وحيد عصره غديش صاحب الماضي «المجيد» في عكا الذي هدد بفصل المعلمين وحتى من ذوي الاقدمية في الخدمة نقول : صحيح ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن ولكنها تجري ، وها انت ترى انها تجري بما لا تشتهي انت . فها هي الخطوة الاولى خطوة رفض سياستك «سياسة الفصل التعسفي» تتحقق وستعقبها الخطوات الاخرى ، حيث لا يمكن للقوى الدمقراطية بين الشعبين ان ترضى ببقاء من نظم الاستفزاز العنصري يضد المواطنين العرب في عكا في ظل رئاسته للبلدية في هذا المنصب ، كما انها لن ترضى باشغال منصب مدير المعارف العربية من قبل من لا يتقن اللغة العربية ولم تربطه اية صلة بالتعليم العربي واللغة العربية قبل سنة ١٩٦٢ .

والى زملائنا المعلمين نقول :

هاتوا ايديكم ، رصوا صفوفكم فهاهي نتائج النضال تثمر . التفوا حول كتلتكم الدمقراطية وامنحوها المزيد من تأييدكم ماديا ومعنويا ، لتبقى الدرع الواقي وعلم النضال الخفاق دونما هوادة مهما كانت التضحيات . فلا فصل سياسي تعسفي بعد اليوم فكتلةالمعلمينالدمقراطيين قد فرضت وجودها وارغمت المسؤولين على التسليم ببقائها فغديش نفسه اضطر في محكمة العدل العليا ان يعترف بان الانتسا بللكتلة الدمقراطية امر مسموح به .

ابو اياد

تطور الاوضاع في الشرق الاوسط

محاضرة عامة يقدمها الرفيق

اميل حبيبي

في عبلين في الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة ٢٦–٦–٦٤

اثر انتشار الاشتراكية (بقية)

عادلا يقوم على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العربي واليهودي وموقفه خلال زيارة اشكول فيالولايات المتحدة اثبت هذا بما لا يترك مجالا للشك .. فقد ايد تمام التاييد موقف حكام اسرائيل الرجعي من القضية الفلسطينية وشجعهم على المضي في سياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني باسرها .. ففي واشنطن تحدث اشكول وسط فيض منالتسبيح والتهليل عن رفض حكومته اعادة اللاجئين .. وعن تمسكها بحدود تعترف الامم المتحدة بانها حدود هدنة تنتظر التسوية النهائية ..

وهكذا فالقضاء علىمواقع الاستعمار يخلق الشرط الحاسم لتسوية القضية الفلسطينية ..

والقضاء على الاستعمار يعني بالقياس لاسرائيل فصم ارتباط حكام البلاد بالقوى الاستعمارية وانتهاج سياسة حياد واستقلال تؤيد حركة التحرر القومي العربية وتتنافم مع التطورات المعادية للاستعمار في العالم العربي فبذلك ينشا القاسم المشترك بين اسرائيل والاقطار العربية ..

كذلك يعني القضاء على الاستعمار في العالم العربي اجلاؤه عما بقي له من مواقع في بعض الاقطار العربية ..

ولكن من الواضح على ضوء التطورات الايجابية في العالم العربي ان نقطة الضعف في عملية مكافحة الاستعمار تكمن في اسرائيل حيثيوطد الحكام انجرارهم بعجلة الاستعمار العالمي، ولذلك تدعو القوىالدمقراطية هنا الى تشديد المعركة المعادية للاستعمار وانتهاج سياسة حيادية مستقلة تحمل في ثناياها الاعتراف بحقوق الشعب العربي على اعتبار ان ذلك مفتاح التسوية السلمية العادلة لقضية فلسطين .

والسؤال كيف يؤثر انتصار الفكر الاشتراكي على القضية الفلسطينية ؟

كتب نسيم رجوان في «اليوم» و«جروزلم بوست» يوم الجمعة الماضي مقالا تحت عنوان : الاشتراكية العربية والسلام العربي الاسرائيلي ، انهاه بهذا التساؤل :

«ومن الناحية الثانية فانه حتى اذا تقلبت الاشتراكية العربية الثورية بشكل من اشكالها فان السؤال يظل قائما ما اذا كان مثل نظام الحكم هذا سيجد لغة مشتركة مع القومية اليهودية النامية المتمثلة في دولة اسرائيل» ..

من المؤكد تماما ان لا قاسم مشترك يربط الفكر الاشتراكي العلمي مع الصهيونية التي ينتمي اليها حكام هذه البلاد.. فايديولوجية الصهيونية تقوم على الارتباط بالاستعمار وبالتالي على معاداة حركة التحرر القومي عامة وحقوق الشعب العربي الفلسطيني على وجه التحديد ..

وللذلكفلا امل مطلقا في لغة مشتركة بين حكم عربي متحرر وحكم اسرائيل على هذا النسق القائم الان ..

ان افكار الاشتراكية العلمية التي يعمل الشيوعيون العرب على جعلها جوهر الفكر الاشتراكي في العالمالعربي تسهم في حل القضية الفلسطينية وقضية العلاقات العربية الاسرائيلية بابدالها التوجه القومي المتعصب ، الذي كان عاملا من عوامل نكبة الشعب العربي الفلسطيني وتعقيد قضيته ، بتوجه اممي يقوم على احترام حقوق الشعوب وبينها حقوق الشعباليهودي

ومثل هذا الفكر يحترم حق الشعب اليهودي فيتقرير مصيره ولكنه لا يوافق مطلقا على ان يتنكر حكام هذا الشعب لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

ولهذا يدعو الشيوعيون في هذه البلاد حملة الافكار الاشتراكية العلمية الى تسوية القضية الفلسطينية على قاعدة احترام حقوق الشعبين العربي واليهودي .. ولهذا يؤكدون انطريقهم لا طريق بن غوريون – اشكول ستتلاقى مع طريق قوى التحرر والتقدم في العالم العربي ..

ولهذا ايضا يؤكدون ان الشرط الجوهري الى تلاقي من اجل تسوية القضية الفلسطينية والعلاقاتالعربية الاسرائيلية يتجسد في القضاء على الاستعمار وقواعده ..

وهنا بالضبط يختلف الشيوعيون مع قادة كافة الاحزاب الصهيونية التي لا تريد فصم الارتباط بالاستعمار بل تهلل وتسبح لتوثيقه ..

ولنا عودة الى هذا الموضوع .

محاضرة السفير السوفياتي (بقية)

روبل و ٦٤ كوبك مقابل المتر المربع في السنة بينما الاحتفاظ بالدار وصيانتها يكلف اربع روبلات وخمسة كوبكات لكل متر مربع ، لذلك فالدولة تدفع الفرق البالغ روبلين و ٥٩ كوبكا . ونفقات اجرة الدار ومنها الخدمات تصل الى ٤–٥ بالمئة من ميزانية العائلة العمالية ، بينما ايجارات الدور في البلاد الراسمالية اعلى بكثير .

الاطفال – الفئة السوفياتية المميزة

ويحدث عندنا ان سياحا يفدون الينا ويفتشون عن عيب ، عن طبقة مميزة .. ان هذه الطبقة موجودة وهي الاطفال انهم قرة عيوننا اليوم ، وهم عدتنا للغد ، فلاجل سعادتهم نبني رياض الاطفال ، والعيادات والمستشفيات وقصور الاشبال ودور الاستجمام . وسيبلغ عدد الداخلين في دور الحضانة ورياض الاطفال فقط ٧،٥ مليون طفل في سنة ١٩٦٥ . وقد عاد قبل ايام من الاتحاد السوفياتي وفد نسائي برئاسة السيدة ر. يجلوم التي حدثت بانذهاش عن حياة الاطفال في بلادنا .

واكثر من هذا ، ان الحكومة السوفياتية تهتم بالطفل قبل ميلاده، فتمنح ام المستقبل عطلة طويلة مع دفع اجرة كاملة ، والامهات الحاملات يبقين تحت اشراف الاطباء باستمرار. ومن المعروف ان العناية بالامهات اثناء حملهن وولادتهن وزيارة الاطباء والمرضات لهن مجانية في الاتحاد السوفياتي . وجميع اقطار العالم تتابع بغيرة هذه الحقائق من الحياة في الاتحاد السوفياتي .

الثقافة والتعليم

وتنفق الحكومة مبالغ طائلة لتثقيف الشعب . ولم يعلن الشيخ الامريكي هامفري عبثا قوله : ان ملايين الاحداث الروس يحصلون على امكانيات من الثقافة والتطور الثقافي لا يحصل عليها الا القلائل في الولايات المتحدة .

في عام ١٩٦٢ – ١٩٦٣ تعلم ٦١ مليون و ٢٦٨ الف رجل وامراة اي مواطن من ثلاثة في السابعة وما فوق ، ويحصل اربعة ملايين طالب على المنح والاسكان مجانا .

وهكذا تمنح الاشتراكية الصحة وطول العمر . فبينما كان معدل عمر الانسان في سنة ١٩٢٦ ٤٤ سنة يبلغ في عام ١٩٦١ ٧٠ سنة .

ازدهار ثقافي

ويهتمون في الاتحاد السوفياتي اهتماما كبيرا بتطور الثقافة لدى الانسان. لذلك يتوفر للانسان السوفياتي شبكة واسعة من المسارح وقاعات الموسيقى والمتاحف ومعارض الرسوم .

ويصدر في الاتحاد السوفياتي يوميا ثلاثة ملايين نسخة من الكتب . ويدل على مدى حبنا التمثيل والمسرح والسينما على ان الانسان لا يستطيع الحصول على بطاقة لتمثيلية او فيلم سينمائي في ذات اليوم الذي يصل فيه موسكو . ان في الاتحاد السوفياتي ٤٩٥ مسرحا و ١٢٠ الف دار سينما .

ايها الاصدقاء !

حدثتكم عن اعمال السوفياتيين البطولية لاجل سعادتهم التي حصلوا عليها بفضل قيام النظام الاشتراكي

ان الامكانيات لتحسين وضع الانسان السوفياتي المادي متوفرة وخلابة ومن المفهوم ان الشعب السوفياتي سيواصل في المستقبل تطوير صناعته الثقيلة قبل كل شيء لانها اساس من اساسات تطور بلاده .

وعلى ضوء زيادة الصناعة العظيمة واتساع الاقتصاد الكبير تفكر حكومتنا ان تلغي نهائيا استيفاء اجور البيوت والكهرباء والماء والمواصلات الداخلية بالباصات والمترو ، وان توزع ملابس الطلاب واحذيتهم وكتبهم واحتياجاتهم الاخرى مجانا .

الادعاء الصيني

ويتهم الزعماء الصينيون الحكومة السوفياتية بانها تهتم كثيرا في تحسين وضع الشعب السوفياتي. وحسب اقوالهم ان لتحسين وضع الشعب الر ءالسلبي : اذ كلما تحسن وضعه قلت ثوريته .

ان للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي والشعب السوفياتي اراء اخرى . انهم يعتقدون ان تحسين وضع الانسان السوفياتي لا يقلل من ثوريته ، بل على العكس يزيد الروح الثورية في العمال في الاقطار الاخرى. ان بناء الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي هي قوة تجذب جميع العاملين في كل العالم .

ان برنامج الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ومشاريعه الاقتصادية يجري تنفيذها لمصلحة جميع الشعب من اجل سعادته ورخائه . ومن اجل انجاز هذه المشاريع تحتاج قبل كل شيء الى السلام بين الشعوب ، لذلك فالشعب السوفياتي وحكومته يجمعون قواهم في النضال من اجل السلام ، ولسنا نحتاج الا يالسلام وحدنا انما تحتاج اليه جميع شعوب العالم . لذلك يدعو السوفياتيون جميع الشعوب الى النضال من اجل السلام في العالم ومن اجل نزع السلاح التام .

وعن السلاح

يسالوننا في اسرائيل احيانا لماذا يمد الاتحاد السوفياتي مصر بالاسلحة ما دام يناضل من اجل السلام في كل العالم . صحيح ! ان الاتحاد السوفياتي يمد بالسلاح كل من يتوجه اليه مطالبا بذلك ليستعمله في نضاله العادل لبلوغ استقلاله القومي. انه يمد الشعوب بالاسلحة من اجل الهدف المقدس هدف حرية الشعوب وليس لاستعبادها . اننا نعطي السلاح من اجل الدفاع عن الاستقلال الذي حصلت عليه الشعوب ، وليس للاعتداء والهجوم على بلدان اخرى.

٢٥ الف متظاهر في كينيا يتضامنون مع كفاح الافريقيين في جنوب افريقيا

نيروبي – ٢٥ الف افريقي ساروا في «جنازة» رمزية انتهت في «قبر» حكومة افريقيا الجنوبية .

وقد اشترك رئيس وزراء كينيا وزملاؤه في هذه الجنازة التي جرت في اطار التضامن مع الافريقيين المناضلين من اجل القضاء على التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا .

وصرح جومو كنياتا رئيس وزراء كينيا : سنطيح بحكومة جنوب افريقيا – التي تنتهج سياسة الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية – حتى ولو ادى ذلك الى سفك دمائنا .

ويذكر القراء ان حكومة جنوب افريقيا حكمت على مانديلاو وعدد من قادة الافريقيين بالسجن مدى الحياة لمقاومتهم التفرقة العنصرية .

تصفية احياء الفقر في الجزائر

الجزائر – ضرب الرئيس احمد بن بله بمعوله حائط خص من اخصاص مزرية تقوم في ضواحي العاصمة الجزائرية ، وبذلك دشن حملة الحكومة من اجل تصفية احياء الفقر في العاصمة والبلاد .

وقد قامت هذه الاحياء الفقيرة في فترة الاستعمار الفرنسي نتيجة سياسة النهب الاحتكاري ، وكانت ملمحا من ملامح العوز والبؤس الذي ساد البلاد .

وهكذا مان حقق الجزائريون استقلالهم حتى اصبحت هذه الضواحي التي تالفت من اكواخ الطين والتنك تطوق العاصمة والمدن الاخرى وتأوى مئات الوف العمال والفلاحين الذين اجلاهم المستعمرون عن اراضيهم الطيبة ..

وتعتبر الحملة من اوسع الحملات التي دشنتها السلطات الجزائرية .. وقد بدا فعلا هدم احدى الضواحي وازالة ركامها بعد ان نقلت عائلات الاخصاص الى بيوت جلى عنها الفرنسيون الى فرنسا .

أنهى خروشوف – بقية

السوفياتي قال خروشوف : ان حكومتنا تقترح القضاء على القواعد العسكرية وانشاء مناطق مجردة من السلاح الذري ، ومنع اختزان هذا السلاح وابادة جميع المخازن الحالية ، وتقليص الميزانيات العسكرية والقوات المسلحة واخراج القوات المسلحة الاجنبية من جميع القواعد العسكرية الاجنبية ، واقامة محطات مراقبة متبادلة لمنع الهجوم المباغت والوصول الى اتفاق يلزم ايجاد حلول للخلافات الاقليمية بالوسائل السلمية عن طريق المفاوضات .

هذا وتم التوقيع على البيان المشترك في قصر كريستيانسبورغ ، يوم السبت الماضي .

وسئل خروشوف اثناء وجوده في الدانمارك هذا السؤال :

بعد المحادثات التي اجريتها مع الاشتراكيين الدمقراطيين الفرنسيين والانكليز والسكندنافيين في الاونة الاخيرة ، كيف تقدر امكانية اقامة وحدة عمل بين الاشتراكيين الدمقراطيين والشيوعيين في حركة العمال العالمية ؟

فاجاب خروشوف :

في المعركة لاجل السلام يجب ان تتراص جهود الشيوعيين والاشتراكيين الدمقراطيين وذوي النوايا الطيبة . ان حزبنا يهتدي بهدي وحدة الاحزاب والمنظمات العمالية . ان وحدة كهذه تؤدي واجبا كبيرا في النضال من اجل مصالح الشعوب الحيوية والتقدم الاجتماعي» .

وغادر رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي الدانمارك على ظهر الباخرة بشكيرية على اثر انتهاء زيارته الى الدانمارك متوجها الى ستوكهولم عاصمة السويد .

وجرى له وداع حافل ، وشكر الرئيس الدانماركي على الحفاوة التي قوبل بها اثناء وجوده في الدانمارك ، وتمنى له ان يقابله مرة اخرى في القريب العاجل . وقال كراغ رئيس حكومة الدانمارك ان زيارة خروشوف كانت ذات اهمية لبلاده اذ افسحت المجال لاجراء محادثات في جو من الصراحة ، لها اهميتها في اقامة عالم يرغب في السلام .. وتمنى خروشوف في كلمته الوداعية تنمية الصداقة والعلاقات الحسنة بين البلدين .

نيويورك تايمس تكتب

(بقية)

عالمي تتقدم بسرعة مرعبة .

هزائم جديدة

ومن سايغون نقلت وكالات الانباء ان القوات الوطنية (الفيتكونغ) انزلت ضربة قوية بقوات الدمى الفيتناميين ومستشاريهم الامريكيين ... فاثر معركة جرت بين الفريقين ٨٠ كيلو مترا بعيدا عن سايغون افتقدت القوات الحكومية ٦٠ جنديا و ٣ مستشارين امريكيين عدا ما خسرته من الاعتدة والذخائر

تحذير القوى المتقدمة

لقد حذر الاتحاد السوفياتي وايدته الاقطار الاشتراكية من مغبة سياسة الولايات المتحدة في فيتنام الجنوبية القائمة على العدوان واعلنت ان طريق تسوية القضية انسحاب القوات الامريكية من البلاد وتمكين الشعب من تقرير مصيره ..

والواضح ان الاستعمار الامريكي الذي يغوص في طين الهزائم في فيتنام الجنوبية لمقاومته حق الشعب في التحرر لن ينقذ مواقعه اذا وسع مدى القتال الى فيتنام الدمقراطية والصين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ – حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥١٤٥٧

في جو من التفاؤل بالتطورات التاريخية الحاصلة في المنطقة

مهرجان الرينة الشعبي يستنكر سياسة الاضطهاد القومي ويطالب بتحقيق مطالب القرية

الرينة – لمراسل الاتحاد – تحت شعارات جسدت مطالب القرية ، وفي مقدمتها المطالبة بمجلس محلي منتخب وبتوسيع مسطح القرية واصدار رخص العمار لطالبيها عقد الحزب الشيوعي مهرجانا شعبيا في القرية احتشدت فيه جماهيرها

وقد افتتح الاجتماع حسن محمود سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية ، بكلمة ذكر فيها التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط ، وابرز اهمية الصداقة السوفياتية العربية التي نمت اثر زيارة خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة .

ثم انتقل الى اوضاع الجماهير العربية ، فتحدث عن سياسة الاضطهاد القومي – الحكم العسكري وسلب الاراضي ووقف تطور القرى العربية ، وقال مستنكرا هذه السياسة :

«فبعد ١٧ سنة وصل عدد السلطات المحلية العربية في اسرائيل ٣٣ مجلسا بلديا ومحليا ، ولا تزال اكثر من ٧٠ قرية عربية بدون سلطة محلية . ان هذا الرقم يشمل القرى الكثيرة التي توجد فيها مجالس محلية مشلولة بفضل سياسة التعيين» ..

وابرز ان السلطات لم تنته من اي خريطة هيكلية لقرية عربية .. وان اللاجئين المحليين لا يزالون على حالهم وان مشاريع الانارة تسير ببطء هائل وكثيرا من القرى لم تتصل بعد بشبكة المواصلات العامة .

وقال : وقريتنا لا تختلف عن بقية شقيقاتها من القرى العربية فلا شوارع ولا كهرباء ولا بناية مدرسة محترمة لاطفالنا ، ولم يهتز ضمير السلطات حين رات ابناءنا يتعلمون تحت حر الشمس وعلى التراب والحجارة ، بل تهتز فرقا حين تسمع بعقد اجتماع احتجاجي لتوحيد القوى المكافحة .

وذكر كيف شنت القرية نضالا لحل مشكلة التعليم وشكر الكتلة الشيوعية على تاييدها الجماهير في هذه المعركة ، وقال لقد وعدت الحكومة باقامة مجلس محلي ولكننا لا نزال نسمع الوعود وكلمة «قريبا»

واضاف : في الاسبوع الماضي اذاعت محطة اسرائيل نبا موافقة دائرة اللواء الشمالي على اقامة مجلس محلي في القرية .. ان هذا جاء نتيجة نشاط الجماهير المتواصل والحاحها ونحن نرحب به ، ولكننا نحذر السلطات بان مجلسا تقيمه على اساس طائفي وحمائلي ومن اجرائها لن تكتب له الحياة ويولد مشلولا..

اننا نطالب الحكومة بالاقلاع عن سياستها في تركيب اللجان المحلية بحيث يشمل جميع فئات القرية ومنع الشيوعيين من حق التمثيل ، كما نطالب بالاسراع في اقامة المجلس المحلي والمباشرة في اقامة بناية المدرسة قبل ان يتازم الوضع

كذلك دعا الى اجراء انتخابات في جمعية المياه التعاونية .

وفي كلمته استعرض اميل توما محرر جريدة الاتحاد الاوضاع العالمية وقارن في اطارها بين نتائج زيارة خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة وزيارة اشكول في الولايات المتحدة .

وقال : منذ ان بدا الشيوعيون نشاطهم وهم يدعون الشعوب في منطقة الشرق الاوسط الى مقاومة قوى الاستعمار على اختلافها وتوطيد صداقتها وتعاونها مع الاتحاد السوفياتي وقوى الطبقة العاملة في الاقطار الراسمالية ..

فهذا في رايهم شرط التحرر السياسي والاجتماعي .. والسنوات التي مرت برهنت على صدق هذه السياسة .. اما الارتباط بالاستعمار ومهادنته فلم يجر على الشعوب سوى الويلات والنكبات وهذا ما خبره الشعب العربي الفلسطيني .

وهكذا فزيارة خروشوف في الجمهورية العربية المتحدة التي اعقبت زيارة احمد بن بله وعبد الله السلال في الاتحاد السوفياتي جسمت هذا التحالف بين الشعوب العربية المتطلعة نحو التحرر السياسي والاجتماعي والاتحاد السوفياتي طليعة المنظومة الاشتراكية والطبقة العاملة العالمية .

ان العميان السياسيين فقط لا يستطيعون رؤية معنى هذا التحالف في انجازات الاقطار العربية المتحررة

ان التحالف مع الاتحاد السوفياتي يمثل المستقبل وينسجم مع سير التاريخ الذي اوصل الانسانية الى مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية وتصفية النظام الراسمالي نهائيا .. ومقابل هذا ادت زيارة اشكول في الولايات المتحدة الى توثيق الارتباط مع الاستعمار الامريكي عدو الشعوب المتحررة ، الذي يسير في اتجاه يعارض التطور التاريخي ولذلك تنصب عليهم الهزائم في كل مكان ، ولا يستطيع ان يقضي على شعب صغير كشعب فيتنام الجنوبية يكافح بنجاح من اجل تحرره ..

وذكر اميل توما ان حكام اسرائيل بسيرهم في هذا الطريق يحطمون القاسم المشترك الوحيد لتسوية القضية الفلسطينية والعلاقات العربية الاسرائيلية – فهذا الطريق يعني استخدام اسرائيل للضغط على قوى التحرر العربية والعودة الى سياسة سيناء المغامرة وما تجره من كوارث على البلاد .

وفضح الخطيب مزاعم التطلع نحو السلام التي روجها اشكول في الولايات المتحدة ، فقال لا سلام مع التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتماد على قبضات الجيش لحماية ذلك السلام !!

وقال : لتدزعق حكام هذه البلاد على المؤتمر الفلسطيني الاول الذي عقد في القدس القديمة ، لان قراراته تنكرت لحق الشعب اليهودي في تقرير مصيره في دولة مستقلة .. ولكن ماذا يتوقعون وهم يتنكرون لحق الشعب العربي الفلسطيني منذ قيام الدولة وينفردون في قضايا من صلب العلاقات العربية الاسرائيلية مثل تحويل مياه الاردن .

ان مفتاح التطور السلمي يقبض عليه حكام اسرائيل ، فهم اذا ما فصموا الارتباط بالاستعمار ، واعترفوا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني مهدوا الطريق الى الحل الدمقراطي للعلاقات العربية الاسرائيلية القائم على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين العربي واليهودي ..

وانهى كلمته قائلا : هناك قوى تناضل من اجل هذا التحول ومن اجل انجاح المعركة . من الواجب تدعيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي طليعة هذه القوى .

وبعد ذلك القى الشاعران عصام العباسي وسالم جبران من اشعارهما وسط تصفيق المحتشدين .

وقدمت فرقة الشبيبة الشيوعية الناصرية مسرحية «الام» لمواهب كيالي ..

وانفض المهرجان بعد ان ايد المحتشدون القرارات التي اعلنها جابر خميس ، وتطالب بمجلس محلي منتخب وتوسيع مسطح القرية وربطها بشبكة الكهرباء ، وبتعبيد شوارعها الداخلية ، وبانتخابات لجمعية المياه التعاونية .

اشكول الحل الانساني – بقية

على ان «لا يفسر ذلك تنازلا من اسرائيل عن قوتها الرادعة» .

وفي حديثه حول زيارة خروشوف الى مصر ، وتصريحه في الولايات المتحدة حول تلك الزيارة والضجة التي اثيرت في اثره قال : «ان من يتفحص الامور بجدية يصل الى نتيجة ان اقوال خروشوف كانت متزنة ، بالنسبة الى تصريحاته الاخرى في هذا الصدد . وليس من المستحسن ان تبدو اسرائيل دائما كاليتيم المسكين ، فصياحنا المتواصل .. الروس ضدنا والجميع ضدنا لا يترك انطباعا حسنا . ومن الجدير بالذكر ان في خطاب خروشوف ذي الست عشرة صفحة لا نجد اكثر من ثلاثة سطور عن اسرائيل ، واذا انصتنا جيدا للخطاب نجد لهجة لم نسمعها منذ سنين . ان الروس يحاولون ان يشرحوا موقفهم ، لا ان يظهروا كاعداء اسرائيل ، ولا اساس للظن بان روسيا تريد دمار اسرائيل .

وعبد الناصر لم يكرر جملته المعهودة وهي : حل نزاعات الحدود بالطرق السلمية – ما عدا النزاع مع اسرائيل» . ان عبد الناصر لم يقل ذلك امام خروشوف ولن نفقد شيئا اذا حاولنا ان نكون حذرين في علاقاتنا مع الدول المختلفة ، ومن الاحسن الا نتبين الالوان قبل وضوحها التام ، واذا ما ظهر ان تقديرنا – بعد الشر – كان خطا لا نكون قد خسرنا» .

وساله المراسل : اتعلق اهمية كبيرة على وزن الجماعات السرية العربية التي تريد السلام مع اسرائيل .

فرد اشكول بقوله : قلت هناك انه يجوز ان نتمنى ان يكون سلام ، وليس من الحسن ان نظهر اسرائيل كدولة صغيرة يريد الجميع ابادتها ، ولقد اكدت على صداقتنا مع تركيا وايران والحبشة . ان مساحة بلادنا اليوم ربع مساحة فلسطين اجتزنا تقسيمين ، وفي هذه المساحة الصغيرة من الطبيعة ، ليس لدينا ما نعطيه وما نتنازل عنه . القيام بعمل رمزي حيال اللاجئين ، سال اشكول واجاب ان اسرائيل مستعدة ان تشترك ماليا في اسكانهم في الدول العربية ، بين اخوانهم في اللغة والدين وزعمائهم وهذا هو الحل الانساني ايضا ، – لمئات الاف اللاجئين ، على هذه الحالة او تلك ، استوعبتهم الشبكات الاقتصادية في الدول العربية ، كما حدث في الاردن حيث لهم وزراء وينتخبون للبرلمان.

وفي حديثه عن ارهارد قال : اعرف ارهارد . لقد قابلته كوزير المالية عندما كان وزيرا للاقتصاد في غربي المانيا . انني اظن ان لاسرائيل مصلحة في الاحتفاظ بعلاقات طيبة مع جميع الدول في اوروبا ، وعلى كل حال فلا يوجد في هذه اللحظة اي تنبوات لمقابلة المستشار الالماني .

وكان اشكول قد ادلى بتصريحات الى مراسل دافار نشرناها على الصفحة الرابعة تحت عنوان ما قالته الصحف ..

بمناسبة مرور ١٥ سنة على قيام فرع الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

من اجل النضال ضد الاضطهاد وسلب الاراضي والحكم العسكري

يعقد فرع الشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة

احتفالا شعبيا

في نادي الحزب يوم السبت ٢٧–٦–٦٤ الساعة السابعة مساء

يتكلم في الاحتفال :

اميل حبيبي عضو الكنيست

يائير صبان سكرتير عام الشبيبة

باشتراك الشاعرين :

عصام العباسي – محمود درويش

في ختام الاحتفال برنامج فني رائع من فرقة الشبيبة في يافة – والناصرة

السلطات تريد اجبار عائلات ابو الهيجا على الجلاء عن اراضيها

الاتحاد – مكتب الاتحاد – زارنا السيد عبد الغني ابو الهيجا . وروى لنا الخطر الذي يهدد عائلات ابو الهيجا القاطنة منذ عهد اسرائيل قرب نير عتسيون .

فان عائلات ابو الهيجا المؤلفة من ٩–١٠ عائلات كانت تعيش قبل قيام اسرائيل في عين حوض . ولها اراض قرب نير عتسيون . وعند قيام الدولة انتقلت من عين حوض الى هذه الاراضي وبنوا بيوتا لهم واقاموا هنالك ولا يزالون يقيمون حتى الان .

ولكن منذ اربع سنوات والسلطات تلاحقهم ، وتدعي الكيرن كايمت ان الاراضي ملك الدولة . واصدرت محكمة العدل العليا قرارا بنزع ملكية اصحاب الاراضي . واقترحت عليهم السلطات مبادلة اراضيهم السهلية باراض جبلية.

وقبل ايام نصبت السلطات شريطا حول الاراضي ، ومنعت الاهالي من زيارتها ، وانذرتهم بالاخلاء خلال شهرين

ان ماساة هؤلاء المواطنين هي حلقة من سلسلة نهب الاراضي . انها تستصرخ الراي العام للوقوف الى جانبهم .

سير الحملة المالية في منطقة الناصرة

بلغ ما وصل الى صندوق المنطقة من الفروع حتى ٢٢–٦–٦٤ مبلغ ٥٤٥٩ ليرا ، وهو يساوي ١٥ في المئة من الحملة المنطقية التي تبلغ ٣٦ الف ليرا ، وقد دفع بواسطة الفروع والقطاعات على الوجه التالي :

قطاع شفاعمرو البطوف

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
عرابة	٥٧٧	٢٤
طمرة	١٣٢	٢٢
كابول	٠٣٠	٢٠
دير حنا	٠٨٠	١٦
عبلين	٣٠٠	١٥
شفاعمرو	٣٦٠	٢٤
سخنين	٠٢٠	١٣٫٣
المجموع	١٤٩٩	٢٠

قطاع الخط

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
طرعان	٢٠٤	٤٠٫٨
كفر كنا	٢٥٦	٢٣٫٣
الرينة	١٩٠	١٩
عيلبون	١٢٠	١٩
يافة	٢٦٠	١٣
المغار	٠٥٠	٦
اكسال	٠٣٠	١٠
عيلوط	—	=
المجموع	١١١٠	١٧

قطاع الشمال

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
جديدة	٠٨٥	٢٤
المكر	١٢٦	٢١
كفر ياسيف	٨٤٠	١٩٫٥
البقيعة	٠٨٥	١٧
ترشيحا	٠٥٥	١٣٫٧
البعنة ودير الاسد	٣٢٠	١٢٫٨
ابو سنان	١٦٠	٩
دنون	٠٤٠	٨
الرامة	—	—
نحف	—	—
مجد الكروم	—	—
بركا	—	—
معليا	—	—
المجموع	١٧١١	١٥

قطاع الناصرة

الفرع	المبلغ المدفوع	النسبة المئوية
الناصرة	١١٣٩	١٠٫٨
المجموع	١١٣٩	١٠٫٨

قطاع شفاعمرو – البطوف يحتل المكان الاول بين القطاعات ويليه قطاع الخط فقطاع الشمال ، واما قطاع الناصرة فلا يزال في المؤخرة الامر الذي يتطلب من اعضائه التشمير عن سواعدهم للحاق بالقطاعات الاخرى والتفوق عليها .

ولقد برزت فروع طرعان وعرابة وجديدة التي تجاوزت الثلاثين بالمئة .

لم يبق أمام الفروع والقطاعات سوى اسبوع واحد للوصول الى ما لا يقل عن ثلاثين في المئة من حصصها وهو الهدف المقرر لهذا الشهر مركزيا ومنطقيا . الامر الذي يتطلب من جميع اعضاء الحزب في المنطقة بذل الجهود لتحقيق هذا الهدف .

ان فروع الرامة ، نحف ، مجد الكروم ، بركا ، معليا ، وعيلوط بتخلفها حتى الان عن ايصال اية مبالغ من حصصها الى صندوق المنطقة ، تؤخر المنطقة كلها عن التقدم في المسابقة القطرية .

المحكمة تعترف بحق فلاحين باراضيهم ولكنها لا تلبي طلب المدعين

حيفا – رفع جماعة من المزارعين من قرية طرعان دعوى يطالبون فيها باصدار حكم لالغاء امر مصادرة اراضيهم لفرض حماية الطبيعة . وقد رفضت المحكمة المركزية النظر في القضية يوم الجمعة الماضي . وطلب المزارعون من المحكمة ان تمنع الحكومة عن الاعتماد على حجة عدم وجود مستندات لديهم ، لتجريدهم من اراضيهم ، والغاء اوامر مصادرة اراضي الزيتون التي توارثوها ابا عن جد ، وقاموا بالعناية بها .

وقد رفض القاضي ذلك لكنه قال ان الادلة كلها تشير الى ان الاراضي موجودة في تصرف المدعين وابائهم منذ عشرات السنين ولكنهم لم يكلفوا انفسهم بهذا للحصول على اوراق الطابو بتسجيل الاراضي على اسمائهم ، ويبدو لي ان المؤسسات ذات العلاقة في القضية تستطيع اعادة النظر في الامر بروح من المودة والاحترام ، حتى لا تلحق الضرر بالمدعين .

كلمة الاتحاد – بقية –

حيال الشعب العربي الفلسطيني او تنكرهم لحق لاجئيه في العودة او التعويض .. وقرارات هيئة الامم الاجماعية المتلاحقة اوضح الدلائل على ان الحياة الدولية المعاصرة لا تستطيع ان تقبل بالعدوان او ان تعيش معه طويلا .. وكثيرا ما جابه هؤلاء الحكام تنديد المؤتمرات الدولية لتجاهلهم حقوق اللاجئين الفلسطينيين ، وانتهاجهم سياسة العدوان على الشعوب العربية ..

ولن يفيد حكام اسرائيل شيئا تلاعبهم في عرض هذه القضية الجوهرية في العلاقات العربية الاسرائيلية .. لن يفيدهم ان قالوا مرة : لقد تم تبادل السكان العرب واليهود فخرج اللاجئون الفلسطينيون من وطنهم الى البلاد العربية ، وعاد شتات اليهود من البلاد العربية الى اسرائيل .. وانتهت القضية .. كذلك لن يساعدهم ان يعلنوا ان القضية «نفسانية» .. او «انسانية» كما صرح بذلك اشكول لمراسل هارتس ..

ان قضية اللاجئين من صلب القضية الفلسطينية .. وحقهم في العودة الى اوطانهم من صلب حق تقرير المصير .. وحق تقرير المصير البت من الرواسي الخالدات .. ولذلك لا سبيل الى تبديده بهذا الكلام «الانساني العطوف»

بل ان الاعتراف بحقوق الشعوب اصبح اعمق الانسانية وليست الانسانية بالتنكر لشعب يريد ان يعود الى وطنه .

لقد قرن اشكول تنكره لحق اللاجئين في العودة الى وطنهم بحديث اراده ان يكون «انسانيا» حين قال بلادنا صغيرة وليس لنا ما نتنازل عنه .. وحيال هذا القول نؤكد لاشكول وحكام اسرائيل ان القضية ليست قضية مساحة صغيرة او كبيرة ، بل قضية حقوق شعوب لا يستقيم الامر في عالمنا بدون الاعتماد عليها اساسا لعلاقات الامم والدول .. فمن ينكر حق شعب من الشعوب يضرب بمعول ضخم حقه ذاته .

وهكذا نجد ان اشكول يركض وراء التسلح حتى يحمي لا السلام بل مضمون هذا الكلام الذي يقوله ..

ولهذا نعود الى القول لا سلام بدون الاعتراف بحقوق الشعوب .. وهنا نقصد حق الشعب العربي الفلسطيني ولاجئيه .. فهذا الاعتراف يقود الى السلام والى حماية حق الشعب اليهودي الذي اقام دولته وهو يمارس حقه في تقرير المصير .

لماذا لا يمثل الشيوعيون في لجنة انتخابات المجلس ؟

ام الفحم – على اثر اعلان حل المجلس المحلي في ام الفحم لاجراء انتخابات لمجلس جديد وتاليف لجنة انتخابات طالب الحزب الشيوعي في ام الفحم بتمثيله في لجنة الانتخابات على اعتبار انه اكبر كتلة سياسية في البلدة ، كما دلت نتائج انتخابات الكنيست الاخيرة وقد استند في طلبه على صلاحية وزير الداخلية بتعيين ربع اعضاء اللجنة الى جانب الباقين الذين يعينهم اعضاء المجلس المنحل .

وقد استعمل الوزير صلاحيته في كفرياسيف ، ووسع اللجنة ، اذ احتاج الامر الى زيادة اعوان المباي فيها . اما في ام الفحم فلا حاجة الى ذلك فاعوان المباي فيهم الكفاية .

ان الاهلين الذين يعرفون مؤامرات الحكومة والمباي في راسها يستنكرون تصرف الحكومة واجراءها في حرمان الحزب الشيوعي وغيره من التمثيل ويرون فيها محاولة صريحة لعدم ضمان نقاوة الانتخابات .

هذا ويطالب الاهلون بتعيين يوم الانتخابات حالا وبدون تاخير او مماطلة .